

قضايا بحثية ٣ – الاسبوع الثالث
المهمة الثالثة

دور التحول الرقمي في تحسين خدمات الرعاية الصحية: دراسة
تطبيقية علي مديرية الشؤون الصحية بمكة المكرمة
مشاري منصور وارد العتيبي
٢٠٢٤

إعداد الطالب/
منصور عبده الصعدي
٢٣٣٠٠١٦٥٠
دكتوراه تقنية المعلومات

٢٠٢٥



أولاً: المنهجية المستخدمة في الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها للوصول إلى استنتاجات علمية مدعومة بالبيانات. هذا الاختيار المنهجي يتماشى تمامًا مع طبيعة الدراسة التي سعت إلى قياس أثر التحول الرقمي على جودة خدمات الرعاية الصحية. استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة بلغ عددها ٣٠١ فردًا من العاملين في مديرية الشؤون الصحية بمكة المكرمة، بما يشمل الإدارة العليا والوسطى والمشرفين والموظفين.

ولضبط تصميم العينة، لجأ الباحث إلى استخدام معادلة "ستيفن طومسون" لتحديد حجم العينة المناسب، بناءً على حجم المجتمع الأصلي (١٣٧٩ موظفًا) ومستوى ثقة ٩٥%، وهي ممارسة إحصائية دقيقة تعزز من تمثيل العينة لمجتمع الدراسة. كما مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل تضمنت مراجعة أكاديمية، وتحكيم من مختصين، وتجريب مبدئي، مما زاد من مصداقيتها وموضوعيتها.

ثانياً: بنية الأداة وأساليب القياس

صُمِّمت أداة الاستبيان بطريقة منهجية تتضمن محورين أساسيين:

- التحول الرقمي كمحور أول، وشمل خمسة أبعاد رئيسية هي: الموارد البشرية، المتطلبات الإدارية، المكونات المادية، المتطلبات الأمنية، وقواعد البيانات. وقد شكّل هذا المحور من ٣٤ عبارة.
 - خدمات الرعاية الصحية كمحور ثانٍ، وشمل ثلاثة أبعاد هي: الاعتمادية، الكفاءة، والتعاطف، واحتوى على ٢١ عبارة.
- تم قياس الاستجابات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (من "لا أوافق بشدة" إلى "أوافق بشدة")، وهو مقياس مناسب لتقييم الاتجاهات والآراء. كما تم اختبار ثبات وصدق الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وجاءت النتائج جميعها فوق ٠.٧، مما يؤكد ملاءمة الأداة للإجراء البحثي.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، وقد شملت التحليلات ما يلي:

- الإحصاء الوصفي؛ لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة ومحور، وتحديد الاتجاهات العامة في الاستجابات.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ لاختبار فروض الدراسة وقياس العلاقة بين التحول الرقمي (بأبعاده الخمسة) كمتغير مستقل، وبين جودة خدمات الرعاية الصحية كمتغير تابع.
- تُعد هذه الأساليب ملائمة تماماً لطبيعة المتغيرات، كما أنها تسمح بقياس الأثر الكمي للعوامل، وتحديد دلالتها الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥، ما يمنح مصداقية قوية للنتائج.

رابعاً: النتائج التي توصلت إليها الدراسة

أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين خدمات الرعاية الصحية، وقد جاءت النتائج مفصلة كالتالي:

١. الموارد البشرية كان لها تأثير معنوي وإيجابي قوي على جودة الخدمات الصحية (معامل الارتباط $R=0.718$)، مما يؤكد أهمية الكوادر المؤهلة في إنجاح التحول الرقمي.
٢. المتطلبات الإدارية كذلك أظهرت تأثيراً كبيراً ($R=0.723$)، وهو ما يعكس دور السياسات الإدارية الواضحة والداعمة للتحول في تحسين الأداء.

رابعاً: النتائج التي توصلت إليها الدراسة

أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين خدمات الرعاية الصحية، وقد جاءت النتائج مفصلة كالتالي:

٣. المكونات المادية مثل الأجهزة والتقنيات المستخدمة كان لها أكبر تأثير ($R=0.781$)، مما يشير إلى أن توفر البنية التحتية التقنية يُعد عاملاً حاسماً.
٤. المتطلبات الأمنية أيضاً حققت تأثيراً كبيراً ($R=0.779$)، ما يدل على أن ضمان الأمن السيبراني وحماية بيانات المرضى من أهم العوامل في جودة الخدمة.
٥. قواعد البيانات أثبتت كذلك وجود علاقة معنوية قوية ($R=0.727$)، مما يؤكد دور قواعد البيانات الدقيقة والمتجددة في تحسين كفاءة العمل واتخاذ القرار.

خامساً: التقييم العام للمنهج والنتائج

- 
- يُظهر التصميم البحثي تماسكًا ومنهجية واضحة تبدأ من تحديد دقيق للمشكلة، مرورًا بأداة مناسبة للتحليل، وانتهاءً بنتائج مدعومة بالتحليل الإحصائي الدقيق. ويُحسب للدراسة نجاحها في:
 - توظيف أدوات إحصائية متقدمة تناسب أهداف البحث.
 - استهداف عينة واقعية وممثلة لمجتمع الدراسة.
 - الوصول إلى نتائج يمكن البناء عليها في قرارات إدارية وتطويرية حقيقية.
- غير أن الدراسة اقتصرَت على منطقة جغرافية واحدة (مكة المكرمة)، مما يحدّ من تعميم النتائج على باقي المناطق الصحية، كما أنها لم تتناول رأي المرضى كمستفيدين من الخدمة، وهو جانب مهم لتحليل جودة الخدمات الصحية من منظور شامل.

الخاتمة

نجحت الدراسة في بناء نموذج إحصائي واضح لقياس أثر التحول الرقمي على تحسين خدمات الرعاية الصحية، وكشفت عن علاقات قوية بين مكونات التحول الرقمي المختلفة وجودة الخدمات الصحية. المنهجية المتبعة دقيقة، والأساليب الإحصائية مناسبة وذات دلالة قوية، مما يجعل هذه الدراسة مرجعاً مهماً في مجال الإدارة الصحية والتحول الرقمي في السعودية.

المرجع

العتيبي، م. م. (٢٠٢٥). دور التحول الرقمي في تحسين خدمات الرعاية الصحية: دراسة تطبيقية علي مديرية الشؤون الصحية بمكة المكرمة.

Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_391780_0a39b908359052fb733d883c0c15668e.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

